

فيديو # ٢٥٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفيل

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية اثنين وخمسين من مقاطع حظر التجول وآآ الحلقة حلقة تدبر سورة الفيل ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وافتحوا معي سورة الفيل. سورة الفيل هي سورة رقم مية وخمسة -

[00:00:01](#)

في ترتيب المصحف سورة الفيل نزلت في اول سنتين من بدء نزول الوحي ترتيبها من حيث النزول رقم تسعناشر وترتيبها في المصحف العثماني زي ما قلنا رقم مية وخمسة بعد سورة الهمزاء - [00:00:28](#)

وقبل سورة قريش آآ الفايذة ايه اللي بنستفيدها لما بنقول هي نزلت امتى مش هو المهم وهي موجودة فين في المصحف يعني لما بنقول نزلت امتى احنا بنتدبر فبنبقى عاوزين نتصور الحالة النفسية اللي كان فيها النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - [00:00:46](#) والصورة دي بتنزل عليهم يعني بالتاكيد الحالة النفسية بتاعة الصحابة وهم عددهم قليل في مكة ومضطهدين غير حالتهم النفسية وهما في المدينة وقد اصبحت لهم دولة وجيش واكيد حالتهم في المدينة بعد انتصار بدر - [00:01:09](#)

غير حالتهم في المدينة بعد هزيمة احد واكيد حالتهم في المدينة قبل غزوة الاحزاب او اسناء الاحزاب لما كان الاسلام على وشك يعني كان فيه خطر ان الاسلام يقتل من جذوره - [00:01:27](#)

ما كتش هتبقى مجرد هزيمة غير نفسيتهم بعد غزوة الاحزاب والانتصار اللي ربنا حققه على الاحزاب واكيد نفسيتهم قبل الحديبية غير نفسيتهم بعد الحديبية واكيد نفسيتهم قبل فتح مكة. غير نفسيتهم بعد فتح مكة واستتباب الامر ودخول القبائل كلها في الاسلام. اذا - [00:01:43](#)

انا بستفيد ايه لما بعرف هي الصورة دي نزلت امتى ؟ اني اعرف اثناء تلقيها نفسية الرسول عليه الصلاة والسلام ونفسية الصحابة تحاول اتصورها واستحضرها واستحضرها يعني اسماء سورة الفيل - [00:02:05](#)

سورة الفيل وده الاسم الاشهر والمستخدم في المصاحف وفي سورة الم تر وده الاسم اللي استخدمه البخاري وابن حجر العسقلاني والسيوطي. يعني من اكبر الائمة استخدموا سورة الم ترى وفي يعني عالم قال آآ سماها سورة الم ترى كيف - [00:02:21](#)

نقرأ السورة مع بعض اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل - [00:02:44](#)

يرميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول عاوزين نعرف ليه ربنا قال كذا حاجة ليه خاطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال له الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [00:03:11](#)

دي عايزين نفهمها النبي عليه الصلاة والسلام اسلم كان اما رضيع وقت آآ حادث الفيل او ولد او كان لسه مولود في نفس اليوم طبقا لبعض الراء حولت بعدها بمدة بسيطة - [00:03:38](#)

ففي جميع الاحوال النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى بنفسه بعينه يعني. حادث الفيل. فليه ربنا بيقول له كده الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل انتم عارفين في اقوال كثيرة في مولد النبي عليه الصلاة والسلام يعني. يعني موضوع ان هو ولد في اتناشر ربيع اول ده قول ضعيف - [00:03:57](#)

هو النبي عليه الصلاة والسلام اكيد توفي في اتناشر ربيع اول لكن ولد في نفس اليوم ده قول آآ من اربع اقوال طبعا برضو في ناس تسأل معقول النبي عليه الصلاة والسلام مش معروف اتولد امتى ؟ لأ ده هو لو معروف اتولد امتى ؟ يبقى ده العجيب - [00:04:15](#)

لان زمان اولاً ما كانش الناس بتحتفل باعياد ميلادها. فما حدش اصلاً كان مهتم اه ابنه بيتولد امتى ويسجل ده يعني حتى لو ملك مش ما حدش بيهتم يسجل تاريخ الميلاد يعني. ما كانش اعياد الميلاد دي حاجة منتشرة يعني. ولا كان في حاجة اسمها عيد ميلاد - [00:04:34](#)

الحاجة الثانية خاصة بقى لما يبقى آآ الولادة بتتم في البيوت من خلال القابلة يعني الداية مم موضوع مش لا فيه بقى مستشفيات وتاريخ دخول المستشفى والبتاع ده السجل بتاع المستشفى وسجل المواليد واستخراج - [00:04:53](#) شهادات ما فيش الكلام ده. لان احنا لحد النهاردة في الفلاحين عندنا في ناس مش عارفة سن ولادها وبنجيب آآ الدكتور عشان يسنن العيال. يقول لك يدي ده اتناشر سنة - [00:05:15](#)

وده حدشر سنة بالتهريب في الوقت ده بالتأكد ما حدش كان بيسجل حكم الصلاة والسلام. ولا سيدنا عيسى ولا سيدنا ولا حد خالص كان متسجل تاريخه يعني. ده شيء طبيعي يعني - [00:05:25](#) طيب فليه بقى ربنا يخاطبه به؟ الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الحاجة الثانية برضو ليه قال له الم يجعل كيدهم في تضليل مع ان الكيد هو التآمر في الخفاء - [00:05:37](#)

فين الخفاء؟ الناس خدوا جيش ضخم ومعه فيلة وراحوا عيني عينك قدام الدنيا كلها عشان يهدموا الكعبة. اين الكيد فين التدبير اللي في الخفاء؟ ليه ربنا قال الم يجعل كيدهم - [00:05:59](#) طبعاً الصورة بتذكرنا بحادث شهير وهو حادث اعتداء الاحباش على البيت الحرام في العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم في اقوى الاقوال يعني ابرهة الحبشي ملك اليمن - [00:06:18](#)

وكان تابعا لمملكة اكسيوم في الحبشة آآ قرر انه يهدم الكعبة علشان يجذب العرب للحج للكنيسة اللي هو بناها في اليمن طبعاً دول كانوا كانوا نصارى مثلثة آآ بنى كنيسة في اليمن سماها القليس - [00:06:39](#) وده الكلام المعلن ركز في الكلمة دي عشان تفهم بعد كده ايه كلمة كيدهم دي لكن العرب اهملوا الكنيسة دي وتجاهلوا تماماً والعرب معزهم ما كانواوش على النصرانية. بل كانوا على آآ آآ ملة ابراهيم الحنيفة. ولكنهم غيروا فيها - [00:07:06](#) بدلوا وحرفوا لكنهم يعتبروا نفسهم على ملة ايه؟ اسماعيل ابن ابراهيم وهناك رواية بتقول ان بعض العرب راحوا الكنيسة دي واهانوا الكنيسة بل ان واحد منهم تبول او تغوط او عمل اللاتنين - [00:07:29](#)

داخل الكنيسة وده فيه اهانة شديدة جداً انا بقول يقال ليه بشكك في قصة ان العربي راح وعمل تواليت في الكنيسة يعني لان السياسيين لهم اساليبهم في شحن النفوس قبل الحروب - [00:07:49](#) عشان الجنود يخرجوا لقتال ويسافروا اخر الدنيا. لازم يكذبوا السياسيين ويقولوا ده فيه اسلحة دمار شامل. ده فلازم في كذب في المسألة في اجندة ضد الكعبة عايز ياخذ جيش كبير راح قايل لهم فيه حد من العرب دخلوا واهالي الكنيسة وعمل فيها ايه؟ آآ نجسها - [00:08:08](#)

لكن ممكن الكلام ده يكونش صحيح ممكن يكون هو امر حد يعمل كده من جنوده عشان يعمل كده. الله اعلم اهداف كل العصور يعني خد خد عندك كده يعني ما تصدقش سياسيين - [00:08:32](#) من الاخر تتحرك ابرهة بجيش ضخم يتقدم فيل ضخم مربع ويقال عدة افيال وفي رواية قوية تمتناشر فيل. وفي رواية كان الف فيل في هذا الجيش لكن هو في الغالب كانوا عدة افيال لان في بيتين شعر ينسبوا لعبد المطلب جد النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيقول فيهم ويخاطب الله - [00:08:47](#)

ويقول انت منعت الحبش والافعال والافعال بصيغة الجمع اذا كانوا اكسر من فيل والعرب ما كانواوش متعودين على منزر الفيلة ولا على حرب الفيلة. مش واخدين على الفيلة خالص. الفيلة دي يعني موطنها افريقيا - [00:09:16](#) والاحباش جايينها من افريقيا هنا فيه شبهة الملحين دايماً بيسوقوها وان الاسلام مليان خرافات وحكايات وفيريتيلز واساطير وبتاع وان الفيل ما يقدرش يمشي مسافات طويلة. ازاى الفيل يمشي من اليمن لغاية مكة - [00:09:34](#)

اولا اليمن التاريخي حدوده على مشارف مكة. عشان تبقوا عارفين يعني كيلو مترات يعني تقريبا بعد ثلاث تربع الطريق بعد الطائف يعني الطائف اصلا داخل اليمن تاريخيا تاريخيا مش عايز الناس تاخذ الحاجات دي بحساسية ده شيه معروف يعني اليمن مساحتها الاصلية زمان اللي هي اليمن التاريخي اكبر بكثير من اليمن دلوقتي - [00:09:58](#)

فمكة على حدود اليمن اصلا كانت دي اول حاجة الحاجة الثانية لا الناس اللي فاهمة ان الفيل ما بيقدرش يمشي عشان تخين ده هم اللي مخهم تخين. ناس ما عندهاش اي ذرة من العلم في مجال - [00:10:22](#)

ولا علم العلم الحيوان الفيل في المتوسط يستطيع يمشي متين كيلو في اليوم ايه رأيكم بقى الفيل الضخم ده يمشي متين كيلو في اليوم. في المتوسط. ما عندوش مشكلة المهم - [00:10:39](#)

كده احنا ازاى بافوك وازاي نرد الشبهة دي فطبيعي جدا يعني الالف ومية كيلو اللي بين صنعاء ومكة الفيل يمشيهم في اربع تيام ونص ادي اول حاجة. الحاجة الثانية ان مكة اصلا على حدود اليمن - [00:11:00](#)

في الطريق وهو رايح ابرهة بالفيل بتاعه او بالافيال قبيلتين عربيتين اسمهم اكلب مش كلب. قبيلة كلب وقبيلة تانية خالص. اكلب من قبائل خفعم هي وقبيلة اخرى اسمها شهران اللي هي النهاردة تلاقي واحد آآ في الجزيرة العربية اسمه فلان الشهراني. شهراني يعني من شهران. اكل ابو شهران حاولوا يوقفوا ابرهة فهزمهم - [00:11:17](#)

واسر منهم قادة عشان بس الكلام بتاع ان العرب ما حاولوش يوقفوا آآ ابرهة ده كلام غير صحيح وبعد كم مرة بالثقيف. ثقيف قالوا له احنا عبيدك يا فندم. تحب حضرتك نبعت معك حد عشان يدلك على الطريق كمان لغاية مكة تحت امرك - [00:11:47](#)

يعني الحقيقة للأسف سقيف راحوا موطين على طول يعني عندهم صنم آآ بتاعهم اكبر صنم موجود في مكة اللي هو ولاد. ده صنم سقيف المهم ابرهة وصل حدود مكة ويقال انه ارسل - [00:12:05](#)

لاهل مكة يطلب انه يكلم كبيرهم فراح له عبدالمطلب جد النبي عليه الصلاة والسلام ويقال وده الاقوى ان عبدالمطلب هو اللي كلم ناس من العرب اللي كانوا مع جيش ابرهة وكلموا له قائد سلاح الفيلة اللي - [00:12:21](#)

بيكلم ابرهة وطلب منه انه يقابل عبدالمطلب فابرة شاف الراجل عبدالمطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم راجل ابهة وله مهابة وشكله محترم. فنزل من على عرشه كانوا شايلين له عرشه معه - [00:12:39](#)

او سرير الملك كده يعني فنزل من على سرير الملك وجلس معه في نفس مستواه. سواء جلسوا على الارض او جلسوا لكن جلس في نفس مستواه تقديرا له وده يوري ان ابرهة كان عنده شيه من الحكمة وشيه ما كانش يعني واحد مجنون - [00:12:57](#)

في ابراج كان يريد انه يحذر قريش من انها تقاتلوا عشان هم ما لهمش قبل به وهنا في روايتين بقى الرواية الاولى ان عبدالمطلب عرض عليه تلت اموال تهامة. قبائل تهامة قبائل كبيرة منها قريش - [00:13:18](#)

مقابل انه يرجع ويترك الكعبة دون ان يهدمها ولما رفض قال له طب احنا لاقيين عندك متين بغير اديهم لنا الجيش بتاعك استولى على متين جمل وهو داخل في المنطقة هنا - [00:13:44](#)

الرواية الاخرى انه ما عرضش عليه اي حاجة خالص ولا فلوس ولا جاب له سيرة الكعبة وقال له احنا لنا متين جمل عندك فنزل من نزره قال له يعني انا اجبرتك - [00:13:59](#)

لما شفتك ودلوقتي بتترك البيت اللي هو دينك ودين اباك وبنتكلم في متين جمل! مش عيب يا راجل عبدالمطلب قال له اما الابل فانا ربها يعني صاحبها اللي بيربها اللي بياكلها اللي ببشرها اللي بيحميها - [00:14:14](#)

فانا مطالب بحمايتها. اما الابل فانا ربها واما البيت فله رب يحميه ولا ويعني شبه طرده مشاها ولم يعيد له الابل ولا حاجة مع السلامة ما لكش حاجة عندي وبحزركم ان حد يقف قصادي الفيل هيمسحكم - [00:14:33](#)

عاد عبدالمطلب واخذ اهل مكة الى الجبال واخذوا الذهب بتاعهم والحلي بتاع نساها والاموال واه ايه اخلوا مكة للاحباش خوفا انهم يبطشوا بهم يعني جه الجيش يتقدم نحو الحرم منطقة الحرم - [00:14:54](#)

فوقف الفيل هل بقى وقف الفيل بمعنى وقف الفيل او وقفت الافيال ايا كان واياه ما فيش فيه التقدم الفيل وقف يضربوه ما فيش

فايدة. يزقوه ما بيتزقش ما بيتحركش - [00:15:13](#)

يوجهوا يمين ناحية الشمال ناحية الشام يمين ناحية مش عارف العراق يتحرك كده او يتحرك كده. ييجوا يعدلوه ثاني في اتجاه مكة
ويزقوه فوق ما يتحركش يتحرك في اي اتجاه الا اتجاه مكة - [00:15:29](#)

ضرب ما فيش فايدة. كل حاجة ما فيش فايدة لو رواية الافيال دي صحيحة فالمقصود ان هي كل الافيال عملت كده لو هو فيه
الواحد يبقى هو فيه الواحد عمل كده - [00:15:44](#)

ده بي فكرنا باللي حصل في الحديبية بعدها بعد اليوم بتاع الفيل ده بحوالي ستين سنة لما اصر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة
انهم يدخلوا مكة للعمرة دون قتال ثم تصدت لهم قريش - [00:16:02](#)

النبي قال احنا هنستمر في طريقنا ولن نقاتل احد الا اذا قاتلونا وهم ماشيين وقفت القصواء اللي هي الناقة بتاعة الرسول عليه
الصلاة والسلام كان اسمها القسوة والنبي كان يسمى النوق وكان يعني الابل بتاعته وكان - [00:16:21](#)

الحصنة وكان يسمى حاجات وكان كان يسمى السيوف بتاعته دي كان اسمها القصواء. هم. وقفت ولم تتحرك في اتجاه مكة فقال
الصحابة خلأت القصواء قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت وهذا لها بخلق - [00:16:40](#)

انما حبسها حابس الفيل يعني لما ربنا رأى ان تقدم المسلمين للعمرة واصرار قريش على ان ده مش هيجصل الا على جثتهم. اذا هناك
زرة هتحصل في مكة ربنا اراد عدم حدوث هذا الصدام مكة ليست مكان للصدام. فاوقف - [00:16:57](#)

الجيش بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديبية بانه وقف ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي قال بعدها قال ايه؟ قال
والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمان الله الا اعطيتهم اياها - [00:17:22](#)

يعني مرونة النبي الشديدة دي في الشروط كان ايضا نتيجة انه رأى ان الله سبحانه وتعالى لا يريد قتالا في مكة كذلك حادث الفيل
ربنا لم يرد قتالا لم يرد ايضا آآآ تنفيذ الخطة وهدم الكعبة - [00:17:38](#)

فربنا هزم جيش ابرهة وحده حبس الفيل ما خلوش يتحرك ثم ارسل طيرا ابابيل طيور يقال تشبه الوطواط تشبه الخفافيش تحمل
حجارة من سجيل يبدو انها نفس الحجارة اللي اهلكت قوم لوط او من نفس النوع. ليه - [00:17:58](#)

ان ربنا قال في سورة الحجر الاية اربعة وسبعين عن قوم لوط فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل وفي سورة
الفيل ربنا قال ايه قال ترميهم بحجارة من سجيل - [00:18:23](#)

اذا نفس نوع الحجارة وارد كده في سورة هود ربنا قال على قوم لوط ايضا فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة
من سجيل مندود في ناس بتستبعد الكلام ده وكأنه خرافات. يعني ايه ربنا بيعت طيور معها حجرات آآ - [00:18:54](#)

هنا بقى عايزين نفهم يا جماعة دي خرافة الخرافة هي شئ خارق للطبيعة بيعملوا الانسان ولان الانسان لا يستطيع خرق قوانين
الطبيعة دي يبقى اسمها خرافة لكن لما ربنا يخرق قوانين الطبيعة اللي هو خلقها - [00:19:23](#)

دي اسمها معجزة الهية ما فيهاش خرافة لا احد يستطيع ان يخرق قوانين الطبيعة الا اللي خالق قوانين الطبيعة طيب لو الانسان
استطاع انه يعمل حاجة قريبة من كده اصلا - [00:19:45](#)

يبقى عدم التصديق ما لوش اي معنى. يعني اصلا الانسان النهاردة عمل درونز طائرات بتوجه من بعد. وبتضرب رصاص وبتضرب
صواريخ. فلو الانسان اصلا توصل لذلك. ازاي حد عنده ايمان يستبعد ان ربنا - [00:20:03](#)

ان يضرب جيش بحجارة زي الرصاص بيحملها طائرة زي الدرونز. ايه المشكلة؟ يعني ما فيش حتى شئ خارق للطبيعة كمان تمام
فليه المشكلة ان حد يستبعد ذلك اصلا ده البني ادم قدر يوصل للاختراع ده دلوقتي - [00:20:20](#)

تمام؟ طيب وعلى فكرة يعني الجيش لم يباد. لكن اللي حصل انه قتل عدد كبير واصيب عدد كبير مش الكل مات بما فيهم
ابرهة اصيب اه اه وده عشان يروحوا ويرووا اللي حصل ده. وابراهيم مات لما وصل اليمن على فكرة - [00:20:35](#)

الاصابة بتاعته عصيان الفيل لهم ووقوفه كل ده يخلي الناس تفكر. يعني الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ لا ربنا فعل فيهم
الافاعيل. هي المسألة مش مسألة بس لتضربهم - [00:20:57](#)

لا لا الموضوع كبير. ده ارسل طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجن. ده غير ان الفيل كمان وقف خده عندك كمان. روى عكرمة انهم اصابوا بالجدي وده كان اول جدي يظهر في التاريخ - [00:21:12](#)

روى عكرمة عن ابن عباس قال لما ارسل الله الحجارة على اصحاب الفيل لم يقع حجر على احد منهم الا نفخ جلده وثار به الجدي يعني منهم اللي مات ومنهم اللي راح ضارب في جلده جدي - [00:21:31](#)

وهذا قول سعيد بن جبير لذلك بعض المشايخ في القرن العشرين محمد عبده وكده قالوا ان ضرب جيش ابرهة كان بالجدي وربما الطائر دية هي اسراب من الناموس او الحشرات اللي تحمي الفيروس الجدي - [00:21:50](#)

وحاول البعض الجمع طبعا دول اول ما قالوا كده راحوا متهمينهم ان هم ايه بيميعوا الاسلام. بس هو بصراحة الكلام ده كان يبقى غير مقبول لو ما فيش نصوص لكن سعيد ابن ده قول سعيد ابن جبير وده قول عكرمة عن ابن عباس - [00:22:08](#)

حاول البعض انه يجمع بين الروايتين وبينهم آآ الشيخ آآ تونسي آآ طاهر بن عاشور فقالوا الحاجتين قال لك الجدي اصابهم وبعد كده اتضربوا بطير ابابيل. وقال الجدي الاول كمان - [00:22:24](#)

طيب المهم يعني البعض حاول انه يجمع بين الرويتين وقال ربما الطيور آآ يعني في فعلا طيور جت وضربت بحجارة الحجارة دي ربما ملوثة بداء الجدي يعني مصممة بداء الجدي عشان ما يحصلش انكار لقسط الطيور والابابيل والحجارة اللي من سجل وفي نفس الوقت ما يحصلش انكار لقصة المرض - [00:22:42](#)

الجدي المروية عن بعض الصحابة. طيب في عالم الفيروسات بقى اول فيروس بيكون قوي جدا بعد كده تحوراته بتضعف وتضعف مع الوقت. يعني مسلا اول انفلونزا يقال كانت هي الانفلونزا الاسبانية عام الف وتسعمية وتمتاشر - [00:23:04](#)

مات فيها خمسين مليون انسان ثم استمر الفيروس يتحور ويتحور ويضعف ويضعف الى ان اصبحت الانفلونزا مرض موسمي سنوي في وفياته قليلة الكورونا نفس الكلام قوة الفيروس المميتة اول ما ظهر من سنتين كانت اضعاف قوته الان - [00:23:27](#)

النهاردة احنا عندنا ربع مليون حالة كل يوم في بريطانيا وفي فرنسا ربع مليون لكن عدد الوفيات عشرات غير زمان. زمان كان يبقى فيه مسلا ثلاثين الف حالة في اليوم والفين وفاة - [00:23:51](#)

دلوقتي الوفيات قلت جدا اذا قوة الفيروس قلت طيب اذا جيش الاحباش جيش الاحباش اصاب بالجدي وبقوا بيتساقطوا ده بعد ما انضربوا بالايه يعني منهم اللي مات بالايه بالحجارة ومنهم اللي اصاب الجدي وبدأوا ورجعوا - [00:24:06](#)

وابرهة وصل صنعاء ومات هناك كمان نرجع بقى للصورة اللي فاتت سورة الهمة عشان نفهم ربنا قال ويل لكلهما ذات لمزة ربنا بيتوعد بالويل من يهزمون ويلمزون النبي صلى الله عليه وسلم بانهم احنا قلنا الوليد بن المغيرة همز ولمز وقلنا قلنا اسماءك يا امية بن خلف قلنا - [00:24:25](#)

اسمها كذا حد. همز النبي ولمزه ربنا قال ايه كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة - [00:24:53](#)

طب ده انتقام ربنا من اعداء النبي عليه الصلاة والسلام في الآخرة طب والدنيا هل في احتمال ربنا ينتقم منهم بحاجة؟ فالصورة اللي بعدها قال له ربك يا محمد يستطيع يمسح بهم البلاط في - [00:25:18](#)

انت ما شفتش اللي اتعمل في اصحاب الفيل ولا ايه اقرا بقى كده اوصل السورتين ببعض التي تطلع على الفائدة. انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة الم ترى كيف فعل ربك - [00:25:35](#)

الفيل عشان كده ربنا خاطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال له شفت اللي حصل للكفار اللي ارادوا انهم يكيدوا لهذا البيت يعني ده ممكن جدا يحصل للكفار اللي بياكدوا لك يا محمد - [00:25:53](#)

والكلام لك يا جارة على رأي المسمل المصري لما شخص يكون بيخاطب شخص تاني بصوت عالي عشان اللي جنبه هو اللي يسمع يتقال الكلام لك يا جارة الم ترى كيف فعل ربك يا محمد باصحاب الفيل - [00:26:11](#)

بس اللي سامع مش محمد لوحده. ده ابو جهل كمان سامع. والوليد ابن المغيرة سامع وكله همزة لمزة يلم نفسه ده رب محمد هو اللي

فعل كده في اصحاب الفيل؟ هو ساعتها كان فيه مسلم واحد - 00:26:29

عن محمد رضيع او في بطن امه لو ما كانش لسه اتولد يا كام صغير يا كان في بطن امه فربنا خسف الارض بالجيش ضخم بربك يا محمد اللي عمل كده - 00:26:45

مش بس عشان حماية الكعبة لأ الكعبة ممكن تتهد وتتبني ثاني القيمة مش في الحجارة القيمة في المكان بيت بيت الله الحرام. هو ده البقعة المقدسة. ولما سيدنا ابراهيم قال في سورة ابراهيم - 00:27:00

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ما كانش البيت موجود. ما كانش الكعبة موجودة ده بنى باع ذهب عشرات السنين مع ابنه لما كبر ابنه اسماعيل. لكن بيت الله هو المكان نفسه - 00:27:20

القيمة في المكان نفسه طيب الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل؟ السؤال رجع ثاني. هو فين الكيد بس الكيد يعني تأمر وتدبير في الخفاء - 00:27:40

والناس عيني عينك خدوا جيش كبير وراحوا يهدموا الكعبة. فين الخفاء؟ اذا ما كانوش رايعين يهدموا الكعبة. بس هو ده اللي لازم نفهمه. يا جماعة فيه كيد في موضوع هدم الكعبة ما كانش فقط - 00:28:01

هو المقصود كان فيه حاجة اكبر من كده كمان المقصود ايه؟ مقصود كان تحويل الجزيرة العربية كلها للنصرانية المثلثة. الله! هم كانوا يهدموا الكعبة ويرجعوا عشان العرب بينوها ثاني؟ لأ - 00:28:15

اذا كان هيتبني مكانها كاتدرائية انتم متخيلين ان مكان الكعبة كانت تطلع كنيسة كبيرة في الحرم زي الدومو كده بتاعة ميلانو ولا كاتدرائية روما؟ الكيد كان اكبر من مجرد هدم الكعبة - 00:28:29

الكعبة مبنى احجار. ممكن تتبني ثاني. هي اصلا وقعت كذا مرة لكن الخطورة انه يتبني مكانها مكان اخر بقى مبنى اخر. ويتم تحويل العرب للنصرانية بالقوة ربنا اراد ان الاحباش النصارى المثلثة - 00:28:46

اللي احتلوا اليمن يهزموا تماما. ركزوا معي بقى اوي ربنا اراد انهم يهزموا تماما ويتركوا اليمن واليمنيين مش قادرين عليهم عمل ايه ربنا ظللهم واستدرجهم لعملية هدم الكعبة. ودمر قوة جيشهم. فلما رجعوا اليمن انهزموا بسهولة - 00:29:09

امام اليمنيين الموالين للفرس. سيف ابن ذي يزن والناس دي وبعدها هم دول اللي حكموا اليمن طائفة اسمها طائفة الابناء. حكموا اليمن ومنهم بازان اللي اسلم لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام فأبقاه النبي وليا على اليمن - 00:29:37

فلما ظهر اول مدعي نبوة الاسود العنسي زهر في وقت النبي ما كانش النبي مات لسه واستولى على اليمن وقتل باذان وخذ زوجته اذاد. الطائفة دي اسمها طائفة الابناء لان اباؤهم فرس وامهاتهم يمينيات - 00:29:58

قاوموا الاسود العنسي وعملوا حركة سرية وقاوموا الاسود العنسي وازاد دلتهم على مكان في القلعة يقدرودا يدخلوا من ودخلوا وقتلوه وكانت كلمة السر الله اكبر من فوق اسوار القصر او اسوار القلعة طلعت الخلايا المسلمة في كل مكان وقاتلت جنود -

00:30:15

اسود العنسي ورجعت اليمن الى حظيرة الاسلام قبل وفاة النبع عليه الصلاة والسلام وكان القائد اسمه فيروز الديلمي قائد المقاومة فيروز الديلمي ارسل رسول للرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة عشان يبشره بانه اليمن رجعت - 00:30:41

الرسول بعد ان مات النبي صلى الله عليه وسلم. رسول فيروز الديلمي وصل المدينة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. بس فوجئ ان المدينة كلها عارفة ازاى؟ النبي عليه الصلاة والسلام جاءه جبريل وبشره وهو - 00:31:01

وعلى فراش الموت فقال للصحابه قتل الاسود العنسي قتله رجل مبارك من ال بيت مباركين اللي هم ميين طائفة الابناء اللي هم ميين؟ اللي هم من خمسين سنة او من ستين سنة هزموا ابرهة وهو راجع منهك وجيشه منهك - 00:31:17

عشان كده ربنا قال كيدهم في تضليل ولم يقل في ضلال الطبيعي ان كيد الكافرين بيبقى في ضلال ربنا قال في سورة غافر وما كيد الكافرين الا في ضلال. خططهم بتضيع خططهم بتحبط بتضل خلاص - 00:31:39

لكن في حالة اصحاب الفيل لأ قال الم يجعل كيدهم في تضليل يعني ايه؟ يعني ربنا ضللهم ومؤامراتهم فاستدرج الاحباش لمكة

ليضعف قوتهم ويحطم جيشهم ثم بعد ذلك يستطيع اليمينيون ان هم يقضوا عليهم. اول ما رجعوا على طول ابرهة انهزم - 00:32:02
ابراهامات وابنه انهزم قصاد سيف ابن ذي يزن الم يجعل كيدهم في تضليل؟ كيدهم تحويل الجزيرة العربية الى آآ الى مكان آآ
يدين بالنصرانية المشتركة المثلثة عندهم الاب والابن والروح القدس مش مش الاريوسية - 00:32:24
وبعد كده آآ ربنا هزمهم وجعل ان اللي يقدرنا يهزمهم ويحكموا هم اللي يؤمنوا ويبقوا بعد كده الولاة على اليمن من قبل النبي صلى
الله عليه وسلم الم يجعل كيدهم في تضليل - 00:32:46

كل ده كان ايه بقى تمهيد للاسلام انتم متخيلين النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعت في مكة وبدل الكعبة يطلع يلاقي كنيسة كبيرة
ده تمهيد للاسلام تمهيد للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:00

وارسل عليهم طيرا ابابيل. ربنا ارسل عليهم طيور ابابيل يعني حزم ضخمة مفرد ابابيل قبالة. ابالة يعني الحزمة الضخمة
البورسعيدية يقول لك احنا بنشتري الهدوم بالباله. يعني بيحبوا الهدوم من برة مضغوطة مضغوطة في حزم ضخمة. فلما -

00:33:19

فتح بيطلع منها اعداد ضخمة من قطع الملابس. هنا في اوروبا وفي امريكا بيضغطوا الملابس اللي بتروح الشرق الاوسط جدا فمممكن
حاجة تملئ سفينة تبقى مضغوطة في باله كبيرة كده حجمها قد اوضة صغيرة يعني. بيضغطوها - 00:33:45

اهي دي اسمها ايه؟ قبالة جمعها ابابيل يعني حزم ضخمة لما بتتفتح يطلع اعداد ضخمة منها. وارسل عليهم طيرا ابابيل ضخمة من
الطيور وتفاجا مرة واحدة انها بتقوم مفتوحة وطالع منها طيور تنتشر تغطي السما كلها - 00:34:05

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل اهل مكة بعد ما حصل اللي حصل ده جمعوا بعض الحجارة دي وبقوا يشيلوها
عندهم في بيوتهم يتباركوا بها بقى من الناس اللي شالوا منها شوية كان ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:23

اه ايه لانه حضر الحادث. كان شاب وبعد ما مات بنته فاخترت بنت اللي هي اخت علي ابن ابي طالب. فاخترت بنت ابي طالب اللي كنيته
ام هانئ اخدت الكمية دي شالته عندها. ام وانا دي لها قصة على فكرة - 00:34:42

دي رفضت الزواج من النبي صلى الله عليه وسلم لما اتقدم لها حبا فيه قالت له انا كنت احبك في الجاهلية فما بالك في الاسلام! ولكن
انا عندي اربع عيال - 00:35:02

دوشجية جدا. اخاف ان هم يزعجوك ورفضت فالرسول عليه الصلاة والسلام آآ اتنى عليها وعلى نساء قريش. قال خير نساء آآ نساء
قريش احنهن على ولد وو المهم المهم ام هاني دي بقى شالت شوية ايه شوية من الحجارة اللي كانوا متشالين عندها. فابن عباس ابن

عباس اصلا صغير. كان كان طفل صغير. لما بدأ الاسلام يعني ما حضرش هو - 00:35:19

الكلام ده كله. لكن شاف الحجارة دي عند عمت عند اه عند اه عند بنت عمه بس هي كبيرة فشاف قال لك رأيت نحو قسيس قفيز

يعني برطمان وعاء كده قد البرطمان - 00:35:43

قفيز في حجارة مخططة بحمرة بالجزع الظفاري الجذع الظفاري ده عبارة عن خرز بيحي من اليمن اسمه جزع ظفار فهي عبارة عن
حجارة قد الخرز بتاع السبحة ومخططة باحمر فهو شافها بعينيه - 00:36:04

متشالة يعني قد ايه قد الرصاصة زي الرصاص بالزبط يروى انها كانت تدخل في الانسان تخرج من الناحية الثانية زي الرصاصة
بالزبط بالزبط من سجيل السجيل يعني جزء من الاحجار دي. كان حجر والجزء الثاني طين. فيبدو ان فيها جزء بيدوب داخل الجسم

والجزء الصلب بيخرج. من الناحية الثانية. اللي - 00:36:27

داخل جسمها يبدو ايه هو ده بقى ايه اللي بيعمل بقى ايه الامراض والعماليل اللي بتحصل في الجسم يعني فجعلهم كعصف مأكول
العصر هو التبن اللي بتاكله الحيوانات هو اصلا زرع بس مكسر وبتاع ومعمول كان مضغوط في بعضه كده في هو اصلا يعني -

00:36:52

حاجة مهانة بقايا الزرع وبعد ما الحيوانات بتاكل منه وبتبقى بواقي الحيوانات بيبقى مهان اكثر وشكله مقزز. بقايا اكل الحيوان
فربنا شبه اصحاب الفيل هذا الجيش العظيم بعد ما انضرب بسلاح الطيران واتهرت تماما - 00:37:12

ربنا شبههم ببقايا طعام الحيوانات بعد ما الحيوانات تخلص اكل فجعلهم كعصف مأكول. دي رسالة قوية لقريش. احذروا احذروا اللي دمر جيش ابرهة هو رب محمد لما كان محمد صغير في السن وجم ينقضوا البيت حجرا حجرا ربنا قتلهم بالحجر ايضا - [00:37:36](#)

وهو القوي فاياكم والهمز واللمز. كله الا محمد صلى الله عليه وسلم ارجو نكون فهمنا الصورة سياقها ايه. لان كتير جدا من الناس كانت بتقرأ السورة ديت وكأن ربنا مرة واحدة في وسط القرآن بيحكي لنا حكاية فيل وجيش واتضرب - [00:38:01](#)

بالطائرة اباييب واحنا مش فاهمين اصلا وايه الحكاية ايه دخل ده باللي قبله وباللي بعده ايه دخل ده بالتوحيد وايه دخل لأ لازم نقرا السورة في سياقها ترتيب الصور ده انا اري انه بوحى - [00:38:19](#)

والرأي الاخر بيقول لا ده اجتهاد من الصحابة ده يبقى الصحابة كانوا هاضمين القرآن جدا. لان الترتيب ده مش معقول ترتيب السور صورة بتسلم صورة بتسلم صورة بالرغم ان دي ممكن تكون نزلت قبل دي بعد دي بعشر سنين تتحط قبلها في المصحف والمعنى يسلم بعضه - [00:38:34](#)

وبذلك تم بفضل الله تدبر سورة الفيل. وغدا نبدأ سورة قريش اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:38:54](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الباري على الظمأ. اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك - [00:39:11](#)

ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله هو في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:39:31](#)

وغمومنا ومغفرة ذنوبنا أسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:40:01](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:40:21](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشمير وفي الهند وفي الشام من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها - [00:40:41](#)

له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:41:07](#)

ومن لم يصب به فيقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:41:21](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:41:41](#)

وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:42:01](#)